

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 23 @ لا يذكرون اسم ا [عليها) قيل معناه لا يحج عليها فلا يذكر اسم ا [بالتلبية
وقيل لا يذكر اسم ا [عليها إذا ذبحت ! 2 2 ! كانوا قد قسموا أنعامهم على هذه الأقسام
ونسبوا ذلك إلى ا [افتراء وكذبا ونصب على الحال أو مفعول من أجله أو مصدر مؤكد ! 2 2
! الآية كانوا يقولون في أجنة البحيرة والسائبة ما ولد منها حيا فهو للرجال خاصة ولا
يأكل منها النساء وما ولد منها ميتا اشترك فيه الرجال والنساء وأنت خالصة للحمل على
المعنى وهي الأجنة وذكر محرم حملا على لفظ ما ويجوز أن تكون التاء للمبالغة ! 2 2 ! أي
البحيرة والسائبة وشبهها ! 2 2 ! مرفوعات على دعائم وشبهها ! 2 2 ! متروكات على وجه
الأرض وقيل المعروشات ما غرسه الناس في العمران وغير معروشات ما أنبته ا [في الجبال
والبراري ! 2 2 ! في اللون والطعم والرائحة والحجم وذلك دليل على أن الخالق مختار
مريد ! 2 2 ! قيل حقه هنا الزكاة وهو ضعيف لوجهين أحدهما أن الآية مكية وإنما فرضت
الزكاة بالمدينة والآخر أن الزكاة لا تعطى يوم الحصاد وإنما تعطى يوم ضم الحبوب والثمار
وقيل حقه ما يصدق به على المساكين يوم الحصاد وكان ذلك واجبا ثم نسخ بالعشر وقيل هو ما
يسقط من السنبيل والأمر على هذا للندب ! 2 2 ! عطف على جنات والحمولة الكبار والفرش
الصغار كالعجاجيل والفصلاں وقيل الحمولة الإبل لأنها يحمل عليها والفرش الغنم لأنها تفرش
للذبح ويفرش ما ينسج من صوفها ! 2 2 ! بدل من حمولة وفرشا وسماها أزواجا لأن الذكر زوج
للأنثى والأنثى زوج للذكر ! 2 2 ! يريد الذكر والأنثى وكذلك فيما بعده ! 2 2 ! يعني
الذكر من الضأن والذكر من المعز ويعني بالأنثيين الأنثى من الضأن والأنثى من المعز وكذلك
فيما بعده من الإبل والبقر والهمزة للإنكار ^ نبؤنى بعلم ^ تعجيز وتوبيخ ! 2 2 ! يعني
في تحريم ما لم يحرم ا [وذلك إشارة إلى العرب في